

منظومة طُرفة الطرف في مُصطَلَح مَنْ سَلَفَ 30

عبدالمحسن الزامل

بسم الله الرحمن الرحيم قال الناظم رحمه الله تعالى رواته بنسبة الى سند وفيهما اتحاد متن حاصل. فذلك العالي وهذا النازل. وان لكل راوي نمر متفقا فذلك المسلسل. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه - [00:00:00](#)

باحسان الى يوم الدين انبه الى العزيز وانه سمي العزيز بالعزيز لانه قوي في الطريق الاخر قليل من عزا يعز اذا قوي ومن ارض العزاز الصلبة القوية وقليل من عز يعز اذا قل - [00:00:31](#)

وذلك ان العزيز قليل واهل العلم لهم اصطلاحات كما تقدم في هذه الالقاب فيختارونها لمعاني ومقاصد لمعاني ومقاصد والظاهر والله اعلم انه عز يعز انه قويا الحديث العزيز الذي يروى - [00:00:59](#)

من طريقين يقوي احدهما الآخر ولهذا ذكروا المشهور لانه اكثر وارفع منه قال رحمه الله وان يكن بسند قل عدد وهذه من صفات السند ومعاني والقاب تتعلق بالاسانيد وهي تارة تكون مهمة - [00:01:24](#)

وتارة يكون تتبعها لا يحسن بحسب القصد الى الاسناد المقصود لان المقصود هو العلو المعنوي العلو المعنوي وهو سلامة السند من الضعف وتارة يكون قصدها غير مستحسن وهو ما اذا كان السند عالي لكنه نازل من جهة المعنى - [00:01:57](#)

من شدة ضعفه او او انقطاعه ونحو ذلك من العلل اما نفس العلو فهو امر مطلوب. الصحابة رضي الله عنهم كانوا يرحلون في طلب العلم والمقصود من ذلك هو سماعه ممن - [00:02:29](#)

رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام فيكون الحديث سمع به عن النبي عليه الصلاة والسلام ولو رواه لكان رواية له عن النبي عليه الصلاة والسلام فيجتهد ان يرحل ليسمعه ممن سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام. وهكذا من بعدهم - [00:02:47](#)

وليصف العلماء كتب الرحلة في الحديث الخطيب البغدادي رحمه الله كتاب معروف في هذا ولغيره واعتنوا بهذا وذكروا قصص فيها من العجائب والغرائب ما يظهر الناظر والمطلع على همة اهل العلم في الرحلة في طلب العلم - [00:03:09](#)

وطلب العلو في الاسناد وهنا قصص كثيرة يدل على ذلك ورحمة الله عليهم وكانوا يجتهدون في ان يسمع ابناؤهم من الائمة الذين تقدم سماعهم حتى يروا بعد ذلك فيكون تكون روايتهم عالية السند. كان احدهم - [00:03:30](#)

يجتهد اذا علم مثلا بمن له رواية عالية في سماعه للخبر اه او بسماعه للكتاب سواء كان السماع لحديث او كانت الرواية لكتاب من كتب الاحاديث ومما يروى من المتأخرين ما وقع للخطيب البغدادي رحمه الله مع الراوية المشهورة الحافظة الثقة - [00:03:55](#)

وهي من اتقن رواتب لصحيح البخاري كريمة بنت احمد المروازية رحمة الله عليها التي عاشت مئة سنة ولم تتزوج ولدت عام ثلاث وستين وثلاث مئة توفيت سنة ثلاث وستين واربع مئة - [00:04:22](#)

في سنة وفاة في سنة وفاة الخطيب البغدادي احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي سنة اربع مئة وثلاثة وستين وهي السنة ايضا التي توفي ايضا عالم اخر في المغرب مشهور من هو - [00:04:40](#)

من هو بن عبد البر ابن عبد البر سنة واحدة توفي فيها عالمان. امام المغرب وابن عبد البر وامام المشرق في زمانه الخطيب البغدادي رحمه الله سنة ايضا كريم تحمد المروازية - [00:04:56](#)

فلما لقي الخطيب رحمه الله في الحج منى حرص ان يسمع منها صحيح البخاري وهي في رتبة مشايخه فسمع منها الصحيح في اربعة مجالس احدى السماع كانت من بعد الفجر الى قريب من منتصف الليل في ايام منى - [00:05:11](#)

حتى اتم السماع عليها في صحيح البخاري المقصود ان العلو مطلوب والنزول كانوا يرغبون عنه الا اذا كان هناك قصد لمعنى من

المعاني مثل ان يكون النزول في الرواية في كثرة الاسايد لكنه عالم من جهة المعنى - [00:05:34](#)
بان يكون هذا الاسناد ارفع هنا اسناد نظيف آآ فالاسناد النظيف ولو كان طويلا ولو كان نازلا فانه ارفع في المعنى من اسناد العالي اذا كان في علة قال وان يكن في سند قل عدد - [00:05:58](#)

رواته بنسبة الى سند. اذ العلو والنزول نسبي قد يكون سند بالنسبة الى اسناد ونازل بالنسبة لاسناد اخر. ويختلف من وقت الى وقت ويختلف اسانيد ما لك رحمه الله علوها - [00:06:21](#)

نختلف عن حسن احمد واحمد عن من بعده كالبخاري رحمه الله البخاري اسانيد في الغالب تكون اطول وهكذا الائمة بعد رحمة الله عليهم بنسبة الى سند وفيهما اتحاد متن حاصل يعني اذا كان الحديث يروى باسنادين احد الاسنادين عالي واحدهما نازل -

[00:06:40](#)

فانه يرغب في الاسناد العالي وهو الذي قل رجاله مع توفر الشروط الاخرى ثبوت الحديث بالنسبة الى الاسناد الثاني النازل فانه يرغب فيه لانك تروييه باسناد اعلى ولذا اذا وجد راويان او وجد شيخان احدهما يروي - [00:07:10](#)

بثلاثة رجال والآخر يروي باربعة فان الاحسن والاكمل ان تروي عن من يكون بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة وذلك ان فيه ميزات وفيه فضائل اولها انه اقرب الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:39](#)

الامر الثاني انه يكونوا اقل اسلم من العلم من التعليم لانه كلما كثر الرجال كلما كان حصول العلة اقرب لكثرة الرواة لكثرة الرواة وهنا ايضا فضائل اخرى اه وهذه منى وهذه منها وهو السند العالي بالنسبة الى السند - [00:08:03](#)

النازل في متن حاصل فذلك فذلك الاشارة هنا كذلك للبعد في العلو قال فذلك ما قال فذاك هنا احيانا تكون الاشارة بالبعد للعلو وقد تكون لغير ذلك ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:08:34](#)

ذلك اشار الى علوه وارتفاعه وانت تقرأه تقرأ الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب ولما جاء بنفي الريب ناسب ان يأتي باللام. اشارة الى بعده عن كل ما فيه - [00:08:56](#)

وانه كتاب عظيم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وهو ذلك الكتاب. كذلك ايضا ذلك بحسب المقام. قالوا تقدم معنا انها اشارة في المقطوع - [00:09:16](#)

الى بالنسبة الى الموقوف والمرفوع فهو بعيد في المرتبة. بعيد في المرتبة فمرتبته انزل اما هنا فذلك يعني الذي علا ولهذا في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:34](#)

قال ان اهل الجنة يعني هذا يحضرني الان وهو قوله على انه قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف كما تتراءون الكوكب الدري الغابر. روي الغارب في الافق في المشرق والمغرب - [00:09:55](#)

يعني اهل الجنة في الجنة ينظرون الى اهل المنازل العليا في الجنة كما نرى نحن في الدنيا الكوكب كم بيننا وبين الكواكب بالجنة يرون منازل الجنة. ان اهل الجنة ليرون اهل المنازل العلى - [00:10:18](#)

كما تراءون يعني تتراءون سترى اولى والتأل اذا اتفقتا في في الحركة فانه تدغم احدهما في الاخرى كما تراءون اي تتراءون. تتراءون كما تراءون الكوكب الدري الغابرة. في المشرق قالوا يا رسول الله تلك شف الاشارة بعد - [00:10:40](#)

منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم. قال بلى والذي نفسي بيده اناس امنوا بالله وصدقوا المرسلين ان يدركونها وليست خاصة لهم المعنى انها اشارة الى علو المنزل وعلو المرتبة هنا قال فذلك اي العالي - [00:11:05](#)

الرتبة والمنزلة بعلوه ماذا عشا ومعنى لانه قل عدد سنده قل عدد رجاله فكان اسلم من العلة ومعنى لانهم ائمة وهذا شف جب هذا اشارة معي قريبة اقرب من فذلك - [00:11:28](#)

وهذا ذاك وهذا مع انه تكون هذه البعد وهذا الاسناد الذي كثر الرجال هذا النازل ذاك وهذا. اذا هذا هو العلو والمراد به ان يكون اسناد رجاله اقل. اسناد رجاله اقل - [00:11:54](#)

والمطلوب والعلو لا يكون مطلوبا الا اذا كان العلو سالم من العلل سالم من العلل. من جهة نظافة اسناده كما تقدم والعلماء اعتنوا رحمة

الله عليهم بالاسانيد العالية وصنفوا فيها ومما اشتهر - [00:12:15](#)

ثلاثيات البخاري رحمه وهي يعني من جهة العدد اثنان وعشرون لكن من جهة مكررة وسبق ان انحصرتها وهي دون اثنين وعشرين من جهة بعضها تكررها رحمه الله وهي بمتن واحد. وهي متن واحد واكثرها من رواية سلم الكوع. متن - [00:12:37](#)

ابن ابراهيم عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة بن الكوع روى بها عدة اخبار تفوق العشرة كلها بهذا الاسناد طريق عصام بن خالد ايضا ومن طريق ايضا اخر آ رحمه الله عليه. وهي اثنان وعشرون اسناد في البخاري - [00:13:06](#)

والامام احمد رحمه الله له اكثر من ثلاث مئة ثلاثي. شرح الشافري رحمه الله واسانيد عالية رحمة الله عليه ومسلم ليس له اي اسناد ثلاثي اقل اسانيده رباعية رحمه الله - [00:13:31](#)

وليس لابي داود سند ثلاثية قال فريدة رباعية وابن ماجة في خمسة اسابيع ثلاثية كلها ضعيفة كلها ضعيفة لا تثبت والترميذ له

اسناد ثلاثي واحد ايضا ضعيف وفي القابض على دينه كالقابض على الجمر اظن هذا الحديث - [00:13:44](#)

مسلم تقدم الاشارة اليه واما العالي الطويلة النازلة البخاري رحمه الله انزل اسناد له ثمانية رجال وروى بهذا حديث توبة كعب ورواه بعدة اساليب لكن من ضمنها اسناد ثمانى وكذلك حديث ابي هريرة من اعتق - [00:14:02](#)

آ نفس مؤمنة اعتق الله بكل عضو منه عضو منه نار هذا رواه ايضا باسناد ثمانى وهو انزل اسناد عند البخاري رحمه وانزل اسانيد في

الكتب الستة اسناد باحد عشر رجلا. وهذا رواه النسائي رحمه الله في حديث ابي ايوب في فضل قل هو الله احد - [00:14:26](#)

رواه باسناد باحد عشر وفي ستة من التابعين على نسق واحد على نسق واحد وذلك ايضا روعة الترمذي وهذا الاسناد ربما يروي به بعض من في القرن التاسع الى النبي عليه الصلاة والسلام. وللعراق عشريات. العراق عشريات رواها بعشرة اسانيد. الى النبي عليه

الصلاة - [00:14:46](#)

والسلام العلو كما تقدم مطلوب ومقصود لكن لا بد ان يراعى سلامة السند. اما من كان يطلب مساند العالية ويكون فيها مجاهيل او

فيها متهمون هذا لا يفرح به وهذا من التكثر - [00:15:13](#)

والتشيع بما لم يعطى اذ كيف يفرح مثلا باسناد يكون فيه متهمون او غالب على السلسلة الجهالة في السند نعم نعم الموطأ عالي

الموطأ يروي باثنين يروي عن نافع عن ابن عمر هذي سلسلة الذهب مالك يروي عن نافع عن ابن عمر - [00:15:38](#)

وبينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم رجلا نفع وان هذا قرأته وان لكل نعم. وان لكل راو امر يحصل وان لكل راو امر يحصل

متفقا فذا فذلك المسلسل فذلك المسلسل - [00:16:03](#)

المسلسل هو تسلسل الرواة على شيء وقد يكون في المتن وقد يكون في الاسناد. وفي الحقيقة من ملح هذا العلم وفيه فائدة مزيد

الضبط والاعتناء ويكون ايضا فيه فائدة تتعلق بالسماع والسلامة من التدليس اذا كان التسلسل مثلا بالسماع - [00:16:32](#)

وغالب المسلسلات كما ذكر العلماء الضعف والتسلسل هو يعني التتابع على صفة قد تكون مثلا في صفة الرواة في هيئة الرواة او في

مكان الرواة او في بلدهم السند مثلا الذي يكون رواته محمد كل اسمه محمد. يقال تسلسل بالمحمدين - [00:17:01](#)

هذا لا يمدح ولا يذم لان كونه تسلسل بمحمد انما يكون فيه سهولة في ضبط هذا السند وتسلسله بالمحمدين فيسهل ضبطه ومعرفته

مثلا يتسلسل في بلد معين يكون الرواة كلهم من اهل مكة - [00:17:27](#)

او من اهل المدينة يقال تسلسل بالمكيين بالمدينيين او يتسلسل مثلا بهيئة يقول حدثني وهو يضحك فيروي عنه تلميذه يقول حدثني

ويضحك والتلميذ تلميذه هكذا حتى ينتهي السند وهذا يدل على الضبط. لانه مع الرواية نقل هيئة. ولا شك - [00:17:51](#)

ان نقل هيئة من الهيئات مما يعين على ضبط الرواتب. وابن القيم رحمه الله له قاعدة في هذا ولا ادري هل يقرها يعني غيره وان يرى

في بعض كلامه ذكر فعل الموقعين - [00:18:17](#)

ان الحديث الذي يرويه راوي ضعيف ويكون ذكر في قصة مما يدل على ضبطه. اذا ذكر في الحديث قصة او واقعة وهو لم يتهم من

جهاد عدالته انما اتهم من جهة انما اه طعن فيه من جهة ضبطه لم يطعن فيه من جهة العدالة ان من جهة الضبط - [00:18:32](#)

وتطعن من جهة الضبط هذا مظنة للغلط. والمظنة تزول بالقرائن بالقرينة الدالة. على عليها وهو ان يظده غيره. انما يخشى الغلط منه

إذا انفرد وهذه أيضا ينبه عليها أبو العباس شيخ الإسلام رحمه الله لكن هو يقول ما معناه حينما يذكر حديثه يذكر فيه قصة -

[00:18:52](#)

وقع كذا وكذا وغير متهم في دينه انما يخشى عليه من جهة الغلط بعدم ضبطه وحفظه فاذا روى الحديث بالقصة وهكذا الحديث روي في جمع الرواة رواه هكذا فمما يدل على انه ضبط الحديث اذا المقصود هو القرينة الدالة على الضبط - [00:19:17](#) اذا كان في قصة وهذا واقع الانسان حينما يروي يعني بعض الناس قد لا يكون ظابط ولا حافظ ما يحفظ. لكن حينما يتحدث مثلا بخبر في قصة ينقلها لك تماما وحصل كذا وكذا لانه عنده تخيل حسن استحضر لما يسمعه مع رؤيته مثلا - [00:19:38](#) لبعض آآ مشاهد الواقعة او الحادثة هذا مما يدل على مزيد الضبط والاتقان لكن اه كما تقدم كثير من المسلسلات التي ذكرت طعن فيها وجاءت روايات نقل فيها التسلسل مثل حديث معاذ رضي الله عنه - [00:19:58](#)

لقول النبي عليه الصلاة والسلام اني احبك فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك. نقل الرواة بعدها ان كل راوي يقول اني احب - [00:20:23](#)

وهكذا في رواية فهي من الملح التي تدل على مزيد الضوء من حيث الجملة الا ان يعني يتبين ضعف هذا المسلسل في علة من العلل المتقدمة نعم. احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله تعالى - [00:20:33](#)

والمهم الذي رواه اتفق. شيخان في اسم وروى وما فرق ما اول السند ساقط ولو الى تمامه المعلق دعوا وان يكن سقط بعد التابع فذلك المرسل دون دافع. قال رحمه الله المهم - [00:20:53](#)

المهم من الاهمال وهو عدم التميز لانه اهمل مما يميزه اذ تقييده ينافي اهماله عناية به فقيد. لكن حينما يهمل عندنا المهم والمهم والمجهول وهذه كلها اصطلاحات المهم هو من ذكر باسمه - [00:21:17](#)

او كن او كنيته او لق به ولم يتميز ولم يتميز واما المهم فهو الذي ابهم قيل عن رجل او عن فلان كذا فلان والمجهول هو الذي لم تعرف عينه واختلف - [00:21:48](#)

المجهول وبعضهم اطلق على المهم اسم المجهول. لكن اصطلاحات فرقت بينهما قال والمهم الذي لراويه اتفق يعني الروعة الراوي عن شيخين اتفقا في الاسم كلاهما محمد كلاهما الحسن كلاهما اسحاق في الاسم في الكنية - [00:22:14](#)

كلاهما ابو اسحاق ابو اسحاق السبيعي. ابو اسحاق الشيباني او غيرهما مثلا. لكن عند الاطلاق يقال ابو اسحاق وكذلك اللقب لكن بشرط الا يتميز. اما لو تميز فلا يقال له مهم لان بعض الاسماء يتميز - [00:22:44](#)

ولو كان مهما ولهذا قال الذي اتفق شيخان في السمر او قال شيخان هذا القيد شيخان لانه لم يتميز اما حينما يتميز مثل ان يكون الراوي واحدا ولم يشاركه غيره. لان هنالك اسماء فرد في الاسماء - [00:23:06](#)

اذا اطلقت فلا ينطلق الذهن الى غيره لانفراده هناك اسماء كثيرة موجودة في رواية في الصحيح مثلا في اللقب الاعمش هذا يعني من جهة انه عند الاطلاق للاعمش وايضا كذلك هو اللقب - [00:23:32](#)

الذي لم يطلق على غيره من الرواة الا الاعشى سليمان المهران رحمه الله قتيبة بن سعيد قتيبة يأتي قتيبة وليس في الكتب الستة قتيبة الا قتيب واحد هو قتيب بن سعيد بن جميل طريف الثقفي - [00:23:59](#)

كذلك اسماء اخرى هذه تتميز مجرد اكل لكن اذا كان شيخين مثل محمد او عبد الله عبد الله بن محمد المسندي عبدالله بن محمد بن ابي شيبه - [00:24:15](#)

والجوعفي اذا جاء عبد الله مثلا محمد هل هو محمد بن سلام محمد ابن يحيى الذهلي محمد ابن يحيى عند البخاري كثيرا ما يهمله اذا قال حدثنا اسحاق اسحاق بن ابراهيم الحنظلي - [00:24:43](#)

او اسحاق بن منصور الكوسج نعم او اسحاق ابن ابراهيم السعدي حدثنا اسحاق فهذا مهم. اذا قال حدثنا الحسن بن الصباح محمد ابن الصباح او ابن عبد الله ابن الصباح - [00:25:05](#)

مثلا اذا قال حدثنا الحسن يحتاج الى المعرفة. وهنا احيانا يتميز مباشرة وحيانا يحتاج الى بحث تقدم في الكنية ايضا في ابي

اسحاق فيش من وروى وما فرق ما فرق ماء ميز بينهما - 00:25:27

هناك قواعد في الحقيقة قد يطول بسطها لو تعرضت لها يطول الكلام فيها وهي قواعد التمييز في المهمل في الحقيقة علم مستقل ومهم لطالب العلم طالب العلم الذي يكثر النظر في الاسانيد فانه يتبين له - 00:25:51

بالنظر يعني مثلا اسحاق من القواعد اللي ذكروها انه اذا قال اخبرنا في الغالب فانه يكون اراد بذلك اسحاق ابن لانه لا يقول اخبرنا غالبا الا اسحاق ابن رؤوف دائما يقول اخبرنا. اذا قال اخبرنا - 00:26:07

مثلا عندنا محمد ابن يوسف محمد ابن يوسف هل هو البيكندي او الفريابي محمد بن يوسف اذا قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان محمد بيوسف البيكندي وهل سفيان هو ابن عيينة او محمد بن يوسف والهريابي وسفيان هو الثوري لان محمد بن يوسف - 00:26:26

عين سفيان يوسف الفريابي سفيان يروي عن سفيان الثوري لكن حينما يأتي القدماء يقولون حدثنا سفيان اذا قال مثلا ابو نعيم سليمان ابن حرب مثلا حدثنا سفيان فانهم اذا اطلقوا لا يريدون الا الثوري. وان كان كان ابو نعيم رواه ابن عيينة لكن حيث اراد ابن عيينة فانه يقيد فانه - 00:26:53

يقيد لا يطلق وذلك ان من له خصوصية بانسان فلا يهمل ذكرى شيخه لانه حينما يطلق فلا يريد الا شيئا. فلو كان مثلا عندنا رجل من اهل العلم له مشايخ نعرفهم - 00:27:23

لكن احد مشايخه لازمه وشيخه الاخر درس عنده قليل فاذا حدثنا قال قال شيخنا فلان قال شيخنا عبد العزيز مثلا واذا قال وله عدة مشايخ بهذا الاسم قال شيخنا عبدالله - 00:27:41

وما اشبه قال شيخنا محمد عدة مشايخ بهذا الاسم فاذا اطلق فان الذهن ينصرف الى شيخه الذي اشتهر بصحته ولا نحتاج ان يقيد فلو قال شخص ما ندري هل اراد فلان يقول لا لو اراد فلان لقيد - 00:27:58

هذا معتاد عند الاطلاق لا ينصرف الذهن الا الى الشيخ الذي اشتهر بملازمته. هكذا ايضا في باب الرواية ولذا مثلا في الاسانيد ابو اسحاق عند الاطلاق في الغالب يراد به السبع دائما اذا جاءك ابو اسحاق - 00:28:15

الاسانيد هو السبيعي وان كان فيه ابو اسحاق الشيباني في ايضا اسمه ابو اسحاق ايضا رجل اخر لكن في الغالب واسحاق اذا يريد الشيباني سليمان ابن ابي سليمان انه يقيد يقيد - 00:28:34

اما ابو اسحاق السبيعي فانه يطلق وهكذا اه يعني اه في روايات مهمة توجد عند الائمة وخاصة في كتاب الصحيح والحافظ بن حجر رحمه الله عناية بهذا وان كان كغيره من الائمة - 00:28:50

ربما يهب هناك كتاب عظيم للجواني رحمه الله احد علماء آ المغرب رحمه الله الجواني من اجلاء علماء القرن الخامس توفي رحمه الله سنة ثمان وتسعين واربع مئة له كتاب تقييد المهمل - 00:29:10

وكتاب عظيم بحسب وانا لم يعني اراه مطبوعا هذا الكتاب في بيان المهمل من الرواة وهو فن مهم فن عظيم يعرف المهمل بالنظر في التلاميذ والمشايخ وكثيرا ما يلتبس او ربما لا نقول كثير - 00:29:32

لكن ربما يلتبس ربما يلتبس فقد يكون احيانا اه في بعض الاسانيد آ يلتبس التباس تام فلا يتميز وهذا لا يضر اذا كان الراويان ثقتين هذا لا يضر لكن - 00:29:55

اذا كان احدهما ضعيفا والاخر فلا بد من التمييز وفي الغالب انه يتبين والحديث حينما تضربه تضرب بعضه ببعض تعرض طرق على بعض يتبين لا السند ولا المتن الحقيقة هذه الطريقة - 00:30:13

يعني وهي عرض الاسانيد المهم يفيد طالب العلم لا في الاسناد ولا في المتن. وهي تجدة الائمة الفقه والحديث يطرقون الاحاديث وينظرون في الطرق فيه فوائد اولا تتعلق بالاسناد في - 00:30:33

تصريح تدليس رواية قديمة عن مختلط. متابعات وما اشبه ذلك تفيدك هذه الروايات في ان يبين بعضها بعضا. الامر الثاني المتن المتن نفسه يبشر بعضه بعضا. هذا قد نبه عليه مسلم رحمه الله في مقدمة صحيحه وفي كتابه التمييز. كتاب التمييز كتاب عظيم هذا

على اختصار يبين لك ان الائمة رحمة الله عليهم عناية في الرواية والدراية كثيرا يعني ما يعي المسلم رحمه الله بل اعد روايات في كتاب التمييز على صغر هذا الكتاب - 00:31:18

الا انه رحمه الله يعل بان يقول هذا الخبر خلاف الاخبار المشهورة خلاف الاخبار المشهورة وقع رحمه الله يعني حديث التأمين حين في رواية شعبة وانه خفت تسر بالتأميم مع رواية معلولة رواية سفيان بن جهر لكنه رحمه الله مع ان اعلاها بالاسناد الا انه قال انه خلاف الاخبار المشهورة يعني المأثورة - 00:31:36

في الجهر بالتعمير يدل على فقه عظيم لهذا الايمان وكثيرا ما يعتني بالروايات لانه يقول رحمه الله معناه ان الزيادة في اللفظ كالحديث المستقل. وهذا قد نبه عليه في بعض كلام رحمه. وللزيادة في اللفظ - 00:32:02

كحديث مستقل وذلك انها تفسر وتبين وهي تعلم السر في ان مسلم رحمه الله يعتني بالروايات وحينما ترى الخبر مثلا البخاري تجد مسلم مثلا يزيد في رواية يبين في رواية ويزيد - 00:32:19

او يذكر رواية تبين اه يصير بها فائدة او تفسير تستغني بها عن الاجتهاد وتبين بعض لكن الشأن في معرفة الزيادات وكثيرا ما يقع الخطأ احيانا في العزو خاصة ممن يعمل عن طريق الحاسب - 00:32:42

وهذا رأيته كثيرا يقع لكثير من المخرجين ممن يعتمد على الحاسب تجده يقول متفق عليه مع ان الحديث مثلا في ابن حبان او في احمد في زيادة مهمة بدليل المسألة ليست في الصحيحين ولا في احدهما. فمن الخطأ اصطلاحا - 00:33:02

وحكما على الحديث ان يقال في الصحيحين ولهذا كانوا رحمة الله عليهم كثيرا ما يقولون وهذا الامام له عناية بالزيادات معرفة الزيادات واهمية الزيادات وكان الامام ابو بكر ابن زياد النيسابوري رحمه الله الحافظ الكبير من - 00:33:19

اشد العلماء عناية بالزيادات ابن خزيمة رحمه الله له عناية عظيمة بهذا فالمقصود وهذا جر اليه البحث لكن عودا الى ما ذكر المصنف رحمه الله وهو مسألة المهمل ومعرفة بعض القواعد والضوابط وهذا يؤخذ من كلام اهل العلم - 00:33:39

وهذا يوجد كثيرا في كلام الحافظ رحمه الله فتح الباري وكلام غيره من اهل العلم حيث يبينون القواعد والاصول التي بها تعرف هذا الراوي المهمل من هو قال رحمه الله - 00:34:00

ما اول السند ساقط ولو الى تمامه المعلق دعوا يعني التشكيل هنا حتى يستقيم المعلق دعوا على ما سمعنا ايضا يمضي قال ما اول السند ساقط؟ ماء اول السند يعني ما سقط من اوله - 00:34:17

المصنف رحمه الله اراد يبين المعلق ما هو المعلق المعلي يقول ما سقط اول اسناده قيده الاول احتراجا من الوسط بعد ماذا قال ما اول اسناد؟ ساقط الآخر الاحتراز من ماذا - 00:34:40

المرسل وكذلك من المنقطع احسنتم. نعم المنقطع لان الساقط فيما بين الطرفين هذا يقال له منقطع او معضل اذا كان متواليين اذا كان الراويان متواليين فهو معضل والانقطاع ولو كان في اكثر من موضع وقال من قطعك في اكثر موضعين - 00:35:04

لكن ما اول السند؟ ولو الى اخره ويك واول اسناد حذف نعم مع صيغة الجزم فتعليقا عرف. ولو الى اخره كما يقول الاعرابي يعني ولو الى اخره يعني ولو مثلا يقول البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا معلق - 00:35:27

انه سقط من اوله الى اخره. لكن لا بد ان يكون من اوله ثم اذا كان من اوله متصل ثم سقط من وسطه او من اخره فهذا منقطع ذاك المرسل نعم - 00:35:48

نعم المعلق من المرفوع كما تقدم ان المرفوع يشمل كل ما اسند للنبي عليه الصلاة يعني النظر فيه الى المتين نعم المعلق دعوا لماذا سموه المعلق؟ اختلف اختلف العلماء في هذا - 00:36:02

وذكر هذا الحافظ رحمه الله من تعليق في الجدار مثل ما تعلق الجدار علق الثوب شي في الجدار لماذا؟ وهو من اعلاه يعني اه من اسفله ماذا او من اوله - 00:36:24

فيه انقطاع شي محذوف مثل المعلق في الجدار فلماذا قال ما اول السند ساقط؟ فيه شيء ساقط من جهة سنة فهو تشبيه بشيء

حسي وهو ما علق في الجدار ومن اشهر من اعتنى بالمعلق الامام البخاري رحمه الله الامام البخاري - [00:36:44](#) والمعلقات عنده معلق مجزوم به ومعلق بغير صيغة يجب وما بصيغة الجزم نوعان اما ان يكون موصولا في صحيحه هذا حكم حكم الصحيح وما يكون موصولا بغير صحيحه فهذا صحيح عنده - [00:37:07](#)

صحيح الى من علقه اليه فاذا قال قال بهج بن حكيم به عن جده شف انظر قال بهج بن حكيم عن بهج بن حكيم يعني هذا ليس من شرطه فهو صحيح الى باز - [00:37:29](#)

الى من علقه عنه الى من علقه عنه دون من بعده قال طاووس قال معاذ اثتوني بعرض خميس او لبيس. وصحيح الى طاووس لكن لا يلزم الصحة بعد ذلك لانه اظهره - [00:37:46](#)

ولهذا هو منقطع من طاووس ومعاذ بعرض خميس او لبيس اهون لكم وخير لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. يعني حينما اراد ان يأخذ الجزية رضي الله عنه او الزكاة - [00:38:03](#)

او الزكاة فهو مجزوم به ثم والنوع الثاني معلق بصيغة التمرير والمعلق صيغة التمرير قد يكون صحيح وقد يكون حسن وقد يكون ضعيفا منجبرا وقد يكون ضعيفا غير منجبر عندنا قسمان القسم معلق مجزوم به هو وهو قسمان - [00:38:17](#)

اسم موصول في صحيح هذا حكمك صحيح وقسم موصول في غير صحيح هذا صحيح هذان قسمان صحيح ان وعندنا غير مجزوم به وهو اربعة اقسام تحصل عندنا عند البخاري ستة اقسام - [00:38:45](#)

المجزوم بقسمان تقدم وغير المجزوم به اربعة اقسام ثلاثة منها يحتج بها. وواحد منها لا يحتج به ولا يلزم من كونه لم يجزم ان يكون صحيحا. لا الغير مجزوم قد يكون صحيحا - [00:39:01](#)

وقد يكون حسنا وقد يكون ضعيفا منجبرا وقد يكون ضعيفا لا جابر له وهذا كله مذكور في صحيحه يذكر الصحيح بصيغة التمرير. ومنه ويذكر عن عبد الله بن السائب ان النبي عليه السلام قرأ سورة المؤمنون - [00:39:20](#)

واخذت شعلة ثم ركع وهو الحديث موصول في صحيح مسلم ويذكر انه قضى بالدين قبل الوصية هذا هذا حسن لانه منجبر هذا حسن منجبر حسن وكذلك ايضا يذكر الضعيف الذي له جابر - [00:39:38](#)

او يذكر المنجبر رواية بهج بن حكيم هذا حسد والظعيف المنجبر مثل ويذكر انه قضى بالدين او الوصية. هذي كلها يحتج بها يحتج بها. الصحيح يعني صحيح وان كان غير جاز به او حسن او ضعيف - [00:40:01](#)

منجبر بقي قسم الرابع عنده في الصحيح يذكره وليس فيه منه على ما ذكر الا اثران الا اثران وهو قوله عليه وهو انه قال ويذكر عن النبي عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال - [00:40:20](#)

لا يصلي الامام في مكان لا الذي آآ او قال لا يتنافى المكان الذي صليت بل يتقدم ويتأخر يعني النافلة في المكان صلى فيه الذي قالوا ولا يصح. الحديث قريب لفظ من هذا - [00:40:38](#)

وفيه انه يتقدم ويتأخر يعني لا يصلي في مكانه الذي صلى في الفريضة بل يتقدم قال البخاري ولا يصح كذلك حديث ذكره في الهبة باب من اهدي له هدية آآ باب من اهدي هدية وعنده جلساؤه فهو احق به هو احق به قال ويذكر - [00:40:53](#)

عن النبي عليه السلام لعل ذكر ابن عباس قال يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم جلسائه احق بها يعني اذا هدي له هدية وعنده جلساء فهو احق بها. قال ولا يصح والحديث - [00:41:18](#)

آآ وصل بعضهم لكن لا يصح اذا كان الحديث لا جابر له ها فانه لا يسكت عنه بل يبين ضعفه كما في الحديث المتقدم ويذكر عن ابي هريرة ولا يصح كذلك هذا الحديث. هذا حاصل المعلق في صحيح البخاري رحمه الله - [00:41:31](#)

اما غيره ففي مسلم معلقات يسيرة وفي ابي داود ايضا معلقات ايضا لكن لم يشترطوا ما شرطه البخاري حفظه الله قال رحمه الله المرسل وان يكن سقط بعد التابعي يعني ان يكن - [00:41:52](#)

سقط بعد التابعي. مثل يقول قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او عكرمة ونحوهما من التابعين فاذا سقط بعد التابعي - [00:42:15](#)

سقط بعد يعني الراوي وهذه العبارة احسن من عبارة البيقوني وانه قال يعني ما منه صحابي سقط فهذه عبارة لو كان اللي ساقط الصحابي هل يكون معلوم يكون صحيح لكن العلة ماذا - [00:42:30](#)

ان ليكون لا نعلم من هو الساقط يقول وان يكس سقط بعد التابعين لان التابعي بينه وبين النبي بينه وبين النبي الصحابي. فلا تثبت الاتي حتى يذكر الصحابة فذلك المرسل - [00:42:49](#)

دون دافع وذلك المرسل هذي الاشارات تحتل يعني تحتل اه لكنه المورسال المرسل من الارسال وهو الاطلاق على احد الاقوال وذلك ان الراوي اطلق المتن او اطلق الاسناد ولم يقيد به راوي لم يقيد به راوي او قال بعضهم انه - [00:43:11](#)

من الاسراع فانه اسرع في السند ولم يذكر ولم يتمه بل بادر الى ذكر النبي عليه الصلاة والسلام وهو الاشراع كما قال كعب امست سعاد بارض لا يبلغها الا الا - [00:43:41](#)

الجياد النجيبات المراسيل من الابل الا الجياد النجيبات المراسيل يعني السريعة ناقة مرسل اي سريعة كأنه اسرع في روايته. وان يكن سقط بعد التابعي وهذا الاطلاق يشمل كل تابعي. سواء كان التابعي صغيرا ام كبيرا هذا مما وقع فيه خلاف - [00:44:00](#)

بين اهل العلم بعضهم قيده بالتابعي الكبير والصحيح انه سواء كان التابعي صغير او كبير فانه اه مرسل فانه مرسل كما تقدم والتابعون مراتب اربعة والتابعون كم مرتبة نعم اربع مراتب - [00:44:28](#)

المرتبة الاولى المرتبة الثانية يعني عندنا الطبقات اثنا عشر طبقة على ترتيب الحافظ رحمه الله. الطبقة الاولى طبقة الصحابة. في الغالب اذا قال الصحابة ما يقومون الطبقة الاولى لانه معلوم. يكفي - [00:44:54](#)

شرف الصحفي يكفي الطبقة التي بعدها الطبقة الثانية وهي كبار التابعين والمخضرمين مثل ابو عثمان النهدي هو ابو ادريس الخولاني ونحوهما اه من التابعين الكبار فهؤلاء يقال له تابعي كبير ويليه الثالثة والرابعة طبقة توصي التابعين - [00:45:07](#)

الطبقة الثالثة لمسحق السبيعي والرابعة مثل الزهري رحمه الله. الخامسة هي صغار التابعين مثل يحيى بن سعيد ومثل ابراهيم التيمي والاعمش ونحوهما من الرواة هؤلاء صغار التابعي رحمة الله عليهم - [00:45:30](#)

ولم يلقي الواحد منهم الا الصحابي وربما ايضا لم يروي عنه كالأعمش الصحيح الاعمش ليس له رواية عن صحابي وان كان من الطبقة الخامسة في سنة سبع واربعين ومئة وانما رأى انس رضي الله عنه ولم يروي عنه لكن - [00:45:50](#)

متابعي من حيث الجملة فكل من روى كل تابعي روى عن النبي عليه السلام فانه اه فان روايته مرسله لكن وش حكم رؤية المرسل من قسم ماذا من قسم الضعيف على الصحيح - [00:46:08](#)

وهذا هو قول الشافعي رحمه الله قول الشافعي والمشهور عند الجمهور ويحكمون عن مالك وابي حنيفة واحمد انهم يحتجون لكن الصحيح عن احمد انه لا يحتج بالمرسل رحيم. هذا الصحيح احمد رحمه الله - [00:46:28](#)

وانه يرى المرسل ضعيف وان كان يحتج يعني يحتج به في بعض المسائل لكن هو عنده ليس بحجة من حيث الجملة آ انما في باب آ يعني الاحتجاج المرسل له احكام - [00:46:46](#)

من حيث الرواية فليس بحجة. وهذا الذي والذي حكم احمد رحمه الله حكاها ابن حجر وقبله ايضا البلقيني رحمه الله وغيرهم عن احمد اتقن منه ما حكاها عنه ابو داود رحمه الله - [00:47:04](#)

في رسالته الى اهل مكة فقد ذكر ابو داود في رسالتنا لمكة ان الشافعي رحمه الله يعني لا يرى ان المرسل حجة قال وتابعه على ذلك احمد من اقوى ما يحكى عن الامام احمد رحمه الله حيث حكاها ابو داود رحمه الله من الخصي وهو من الائمة والرواة الذين - [00:47:21](#)

لهم رواية رحمه الله امام حافظ كبير فذلك المرسل دون دافع يعني لا يدفع هذا القول سواء كان التابعي كبير او متوسط او صغير قال وساقط الواحد نعم طيب ارفع الصوت - [00:47:46](#)

نقول لو كان اللي ساقط صحابي لكان لم يكن مرسلا. كان صحيحا لو علمنا ان الساقط صحابي لكان ماذا لكن وش علة ما هي علة ضعف المرسل ما هي علة - [00:48:25](#)

نعم يعني لو علمنا ان الساقط صحابي لك انا صحيحا وكان متصلا. لكن العلة هي الجهل بالراوي. ولذا ذكر الجوزجاني يعقوب اسحاق الجوزجاني رحمه الله في اول كتابه الاباطيل اظن اظن في اول كتابه يقول قال كلمة عظيمة يقول - [00:48:45](#)

المعضل شر من المنقطع والمنقطع شر من المرسل والمرسل ليس بحجة يعني معنى ذلك اذا كان المرسل ليس حجة فالمنقطع ماذا لان ساقط في المرسل احتمال يكون صحابي ولا لا - [00:49:12](#)

صحابي لكن الساقط في المنقطع فيما دون التابع هل الاحتمال يكون صحابي ما في احتمال فالعلة اعظم. المعضل الساقط ماذا اثنان هو اسد الشأن ان العلة هو الجهل بالساقط العلة هو الجهل بالساقط - [00:49:32](#)

ولماذا قالوا ذلك؟ قالوا لانه حينما روى وارسل فقال عن رسول الله وسلم قال التميمي رسول الله احتمال يكون صحابي احتمال ان يكون وش اليقين ان الصحابي والتابعين على اليقين - [00:49:50](#)

لو قال إنسان لكن اليقين التابعي طيب طيب اذا كان تبي احتمال انه ضعيف احتمال ان يفيقه وش اليقين انه ضعيف ما نعلم ما ندري وجهه الى الان سنحكم بانه طيب - [00:50:11](#)

علمنا هذا الراوي انه معطي مجهود. طيب هذا الراوي المجهول هل هو روى عن صحابي ولا عن تابعي ايضا ما ندري الراوي ايضا هو روى هذا الراوي احتمال انه ايضا روى عن صحابي او عن - [00:50:28](#)

واليقين انه روى ماذا عنه عنتابي هل وثيق او ضعيف؟ اليقين انه ضعيف. وهكذا السلسلة يقول العلماء وتتبع روايات المراسيل واعلى ما وجد في الساقط ان يكون ستة من التأمين. ويتقدم معنا - [00:50:46](#)

في حديث ابي ايوب الذي رواه النسائي رحمه الله. وهو من وهو اطول اسناد عند النسائي ان فيه ستة من التابعين في نسق واحد ستة من التابعين قد يروي ستة - [00:51:05](#)

اه فلذا لما وردت الاحتمالات وقد يكون الساقط اكثر من واحد او اثنين او ثلاثة الى ستة حكم العلماء رحمة الله عليهم بان المرسل ضعيف لما تقدم. فاذا كان مرسل في هذه العلل فالمنقطع والمعضل من باب اولى كما تقدم. نعم - [00:51:19](#)

وساقط الوحيد قال رحمه الله وساقط الواحد لا في الطرفين منقطعا يدعى ولو في موضعين. وساقط اثنين تواليا وان في موضعين معظلا واعلم زكن. وان يكن سقوطه خفيا. اذ ليس في تاريخه مأثيا - [00:51:42](#)

ودون قصد هو مرسل خفي. نعم بارك الله قال رحمه الله وساقط الواحد لا في الطرفين يعني ما سقط منه واحد هذا بعد المنقطع بعد لما ذكر رحمه الله المرسل - [00:52:06](#)

ذكر بعده المنقطع وكأن الترتيب والله اعلم بحسب القوة في التعليل والمعلق ارفع اقوى وفيه تقسيم تقدم وكانت العلة فيها ايسر فلماذا قدمه. اما المهمل فاحكامه كثيرة واحكامه كثيرة ويجري في الصحيح غير الصحيح كما تقدم. اما هذه فرتبها - [00:52:30](#)

بحسب من شدة الضعف فاقواها المعلق ثم يليه المرسل ثم يليه المنقطع وذكر بعد ذلك المعضل قال وساقط الواحد. يعني ما سقط منه واحد وهذا شرط ان يكون الساقط واحد - [00:52:59](#)

في اي طبقة من طبقات السند لا في الطرفين شو الطرفين شو الطرف الاول؟ اول ما هو من جهة الراوي او من اول السند لا من اخره معلق ومن اخره - [00:53:22](#)

مرسل هذا احترز منها. وساقط الواحد لا في الطرفين يعني في الطرفين ساقط في الحقيقة لكنه لا يدخل في حد من منقطعا يدعى يدعى هو عين منقطعا ولو في موضعين - [00:53:41](#)

يعني ولو كان الانقطاع في موضعه. فيقال منقطع في موضعين نازع بعضهم في هذا لكن ايها اشد هنا المنقطع في موضع وله موضعين لانه علتان في الحقيقة تقدم الحديث قد يكون بعلة وقد يكون - [00:54:02](#)

علتين وهذا ضعيف بعلتين وقولهم ولو ساقط الواحدة في الطرفين منقطعا يشمل المرفوع بعد المنقطع النظر فيه ماذا للاسناد ولا المتن الاسناد الى الاسناد فلماذا قد يكون الاسناد مرفوعا منقطعا - [00:54:23](#)

وقد يكون موقوفا منقطعا وقد يكون مقطوعا منقطعا فكله يكون منقطع وبعضهم اطلق الانقطاع على الابهام ما فيه راوي مبهم هذا

عند الحاكم وجماعة والمبهم هو ما ابهم غير المؤمن كما تقدم مثل عن رجل - [00:54:54](#)

هذا يسمى مبهم وسموه منقطعاً لانه في الحقيقة ففي حكم غير المذكور والاصطلاح الجاري ان المبهم شيء ومنهم من يجعل المجهول مبهم قال وساقط اثنين تواليا ذكر المعظم بعد ذلك لانه اشد - [00:55:17](#)

هو سقوط اثنين تواليه سراج من ماذا من سقوط اثنين في لكن لابد ان يكون ماذا نعم ساقط اثنين قول التوالي يعني اثنين هذا احتراز منقطع صحيح يعني عنا احترازات - [00:55:42](#)

اثنين احتراز من ماذا من المنقطع لانه سقوط واحد. توالي منقطع في موضعين اذا هما احتراجان وان في موضعين وساقط اثنين تواليا نعم وان في موضعين مثل ما تقدم في المنقطع - [00:56:03](#)

معضلاً فاعلم زكن معنى ذلك في موطوعين كم سقط منه اربعة هو اربعة فهذا يسمى معضلاً في موضعين فاعلم زكن. ايش معنى زكن علم ولكن كلمة زكن علم مع فهم - [00:56:29](#)

علم مع فيها والكاف وترجع الى كلمة الزكاة والزكوا هذه الكلمة يعني فيها اشارة الى العلم مع الفهم كأنه يحتاج الى فهم وادراك لهذا العلم فايك ان تخلص هذه الالقاب بعضها لبعض - [00:56:52](#)

فكل لقب اصطلاح خاص فلا تخلص بينها. فقد تجتمع في اسناد وقد يوجد بعضها دون بعض لماذا سمي المعضل المعضل اختلف في في تسميته فقيل هو العظيم من العليل وهو الامر المغلق - [00:57:16](#)

الذي اشتد كأن الذي حدث اعضل الامر اي طيقه علينا المنقطع ايسر يمكن ان نبحت لكن حينما اعطله بمعنى ضيقه وشد في باسقاط راويين واذا كان هذا الاسقاط في طبقتين كان اشد - [00:57:38](#)

ولا شك ان البحث فيه اشد والعلة فيه اعظم مع ان المعضل يطلق عند بعضها العلم ووجد في كلام بعضهم الاعطال في المعنى يطلق المعضل في الاصطلاح اللي هو سقوط راويين متوالين - [00:58:03](#)

يطلق المعضل ايضاً على الذي اشكل معناه على المشكل الذي سيأتينا ان شاء الله وهذا وجد في بعض كلامهم وهو آ الاعطال او اعضل عضلت حديث اللي رواه ابن مالح حديث ابن عمر - [00:58:22](#)

لما قال الرجل الحمد لله حمدا كثيرا ينبغي لجلال وجهه عظيم سلطانه. الحديث المشهور عند ابن ماجة قال فعضلت على الملكين كيف يكتبانها فارتفع الى الله فقال فقال الله اكتبها كما قال عبي حتى يلقاني - [00:58:38](#)

كلمة عظيمة كلمة عظيمة يعني اشكلت عليهما فالمعضل هو قيل هو الاصطلاح الموجود عند علماء هذا الفن. والمعضل قال بعضهم هو المشكل. فالمعضل في الاسناد والمعضل في المتن ومنه عضل - [00:58:57](#)

المسائل ومنه ما رواه ابو داود عن معاوية رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام نهى عن الغلوطات او الاغلوطات هذا وهذا وهي المسائل التي يغالط بها. هذه غير المعضلة في الحقيقة - [00:59:18](#)

الاعطال قد يكون هو الاشكال الذي يحتاج الى توضيح وبيان بالنظر في الخبر سواء كان الاشكال في نفس الحديث او بالنظر لمخالفته لخبر اخر فيحصل اشكال في معناه فهذا كله اشكال - [00:59:35](#)

قال وان يكن سقوطه خفياً يعني هذا نوع اخر وان كان اخره لان هذه العلة ربما اجراها بعضهم على السلامة وخفف فيها وهو السقوط الخفي كانت العلة خفية. العلة خفية واخف ايضاً. لان الانقطاع سقوط ظاهر - [00:59:54](#)

والاعضاء كذلك كذلك فلذا كانت اه وان كان من جهة المعنى ان يكون قبل ذلك لكن لانه قسم اخر اسم اخر من التعليل ويحتاج الى تفصيل. فالمصنف رحمه الله ذكره آ في هذا - [01:00:21](#)

قال وذلك انه خفي غير بين يحتاج الى تفصيل. وليختلف كلام العلماء فيه وهو اذا كان السقوط خفياً وهو المدلس والمدلس والمدلس خبر مدلس من المدلس المدلس بصيغة المفعول. من المدلس بصيغة الفاعل - [01:00:42](#)

وهو من الدنس وهو من الدلس وهو اما الظلمة او اختلاط ظو الفجر بظلمة اخر الليل ولا شك انه يختلف ان كان الظلمة فهذا واضح انه خذى وان كان مع اخترت شيء من النور بالظلمة فقد يكون فيه شيء من الظهور لكنه لا يتبين - [01:01:05](#)

فكان المدلس اخفى الامر فلم يبين فظهره الوجه واخفى الوجه ولهذا من الدنس يعني ربما تشبه الغلش والتغليس هو اختلاط ضوء الفجر بظلمة اخر الليل. وهذا اقرب ان يكون الدنس قليل او التدليس قريب من الغلش. وذلك ان الكلمات في العربية -

01:01:34

في الغالب اذا اتفق منها حرفان فاء الفعل وعين الفعل في الغالب ان يتحدثان في اصل المعنى وان اختلفا. لا تجد ثلاثيتين اتفقتا في فاء الفعل وفي عينه واختلفت مثلا في اللام في الحرف الاخير الا واتفق في اصل المعنى - 01:02:00
مثلا او اذا كان اختلاف التقديم والتأخير فانه من جهد الجذب وجهد. الحروف واحدة لكن بالتقديم والتأخير ولهذا يختلف الاشتقاق فيها وهكذا كلمات كثيرة معروفة في العربية ومن ذلك الغلش والدلس فهو اقرب والله من قول من قال انه نوع من التدليس الذي

01:02:23 ليس

اه فيه يعني الظلمة تماما انما اظهر لنا ان السند ظاهر. وفي الحقيقة اخفى علينا بشر هذا المدلس التقى بهذا الشيخ. وسمع منه

روايات ثم حدث عنه اذا حدث عنه - 01:02:46

نتوهم ماذا انه ماذا سمع ولا ما سمع لا شك من اجرح الظهر قال سمع منه لكن المتحقق حال هذا الرجل. واهل العلم يقول لا فلان

مدلس. ايش معنى مدلس؟ يروي بصيغة عن - 01:03:05

عن شيخه الذي سمع ما لم يسمع منه. وفي الحقيقة يقول اذ ليس في تاريخه مأتية يعني لا يؤتى من جهة التاريخ فالحديث فهو

متصل وليس فيه انقطاع ليس فيه انقطاع - 01:03:23

حتى تكون العلة ظاهرة انما العلة من جهة اخرى وهو من جهة التدليس فهو من جهة الظاهر متصل ولد كثير من الفقهاء يجرونه على

اتصال لاتصال الرواة فليس فيه انقطاع - 01:03:37

فهو مع القصد مدلس خفي ودون قصد هو مرسل خفي. هذا في الحقيقة كلام هذا فيه نظر والحافظ الحامل حجر رحمه الله حقق

الكلام في مسألة آآ التدريس والمدلس او المرسل الخفي والمدلس - 01:03:52

والمصنف اجمل الكلام فيه والتحقيق هو الفرق بين التدليس والمرسل. لكن قبل ذلك نذكر التدريس على جهة الاجمال. التدريس

نوعان تدليس الشيوخ وتدليس الاسناد تدريس الشيوخ وتدليس الاسناد تدريس الشيوخ ان يذكر الراوي شيخه بغير كنيته المعروفة -

01:04:15

وتدليس الاسناد هو ان يسقط الراوي راوي ضعيفا بين ثقتين بين ثقتين هذا هو تدريس الاسناد اما تدريس الشيوخ فالاسناد ليس فيه

اسقاط انما ذكره ذكر شيخه بكنيته التي لا تعرف. او باسمه الذي لا يعرف - 01:04:43

هذا يقع ومن اشهر من وقع في هذا عطية بن سعد جناد العوفي كان يدلس من نعم يدلش ابا سعيد الخدري رضي الله عنه جلس ابا

سعيد كان يكني شيخه من شيخه شيخ من شيوخه المتروك واتهم بالكذب من هو - 01:05:07

محمد ابن الشايب الكلبي الكلبي كان يكنه ابا سعيد. يقول حدثنا ابو سعيد وهو يروي عن ابي سعيد. لا شك حين يطلق الراوي ابو

سعيد في زمن ابن سعيد. الا ينصرف الا ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. الصحابي العالم الجليل - 01:05:29

فكيف يقول حديثنا ابو سعيد وهو روى عن هذا وهذا ويكون اراد ذاك الراوي المتروك الذهن ينصرف الى الامام المشهور هذا الذي

فطر الناس فطر الله الناس عليه تدليس قبيح لا شك - 01:05:45

وهذا تدريس الشيوخ هو ان يروي عن ثقة عن ضعيف عن ثقة ماذا يصنع يسقط الراوي الضعيف فيجعله كن له ثقات ولا شمه بعضهم

التسوية وش معنى التسوية يعني سوى الاسناد سواء - 01:06:01

تسوية الاصلاح فجعلوا التدليس شوية والصحيح ان التدليس نوعان تدريس شيوخ تدريس اسناد وان تدريس التسوية يشمل تدريس

الشيوخ وتدليس ماذا اليس كذلك صحيح ان تدريس التسوية يدخل في تدريس الاسناد وتدريس الشيوخ. لماذا - 01:06:24

لان الذي يكني شيخه بكنية يوههم انه ثقة سوى الاسناد ولا ما سواء سواء يعني اصلحه في الظاهر وفي الباطن في علة قبيحة كذلك

الذي اسقط الراوي الضعيف سواء والا فيه علة - 01:06:51

قبيحة فهذا هو الصحيح وان التدليس تسوية شامل لتدريس الشيوخ وتدليس الاسناد اما المرسل المدلس تقدم المدلس هو هذا بانواعه هو ان يروي بصيغة عن ما لم يسمعه من شيخه الذي سمع منه - [01:07:09](#)

اما اما المرسل الخفي وذكر الحافظ رحمه الله له تعريفا واضحا ولعله ذكر عن غيره وهو ان يروي عن ادركه ما لم يسمع منه مو ما لم يسمعه ما لم يسمع منه. ما لم يسمعه. انسان عاصر راويا وادركه لكن لم يسمع منه - [01:07:35](#)

روى عنه بصيغة عن فهذا مرسل خفي ولا نقول مدلس ولا نقول مدلس بل نقول مرسل واذ لو كان مدلس لدخلت روايات كبار التابعين في التدريس الذين وبعض الرواة الذين عاصروا النبي عليه الصلاة والسلام والعلماء متفقون على انها - [01:08:00](#)

مرسل لان كبار التابعين اذا عاصروا النبي عليه السلام ولم يروه روايته في حكم مرسل المرسل الخفي المرسل يعني مرسل او مرسل الصحابي. كذلك المرسل الخفي هو من روى عن من عاصره - [01:08:23](#)

ولم يسمع منه بصيغة عنه. هذا واضح لانه لم يلقيه. فلم يدخل في حد مدلس او المدلس لان المدلس هو من يروي عنه من عاصره عن سمع منه ما لم يسمع منه بصيغة عنه - [01:08:44](#)

والتدريس فيه كلام كثير لاهل العلم وهل التدليس يجوز او مكروه او حرام؟ على ثلاثة اقوال لاهل العلم. والصحيح انه تارة يكون جائزا. وتارة مكروها وتارة محرمة التدليس اذا كان لاسقاط راوي متهم - [01:09:00](#)

او كذاب او ضعيف جدا انه لا يجوز بل قال الذهبي رحمه انه خيانة لله وللرسول وقال كلام معنى هنا اجمع المسلمون ان هذا لا يحل ان هذا لا يحل اذا كان الراوي متروكا او ضعيفا فكيف يحل اسقاطه؟ وقال الذهبي رحمه معناه - [01:09:16](#)

يدخل هذا في معنى قوله عليه من غش من غشنا فليس منا من غش فليس منا فاذا كان الغش في باب البيع والشراء غش حرام في باب الرواية رواية العلم - [01:09:44](#)

فهو اشد من التحريم. وقال وكيع رحمه الله اذا كان تدريس الثوب لا يجوز وتدريس الحديث اشد وانما يكون التدليل احيانا جائزا اذا كان يدلس يعني الراوي ثقة او لغير ذلك - [01:10:01](#)

واشتهر بعضهم بنوع من التدليس لكنه ربما لاسباب وممن وقع في هذا ايضا واشتهر عنه اه الحارث بن ابي اسامة رحمه الله وهو امام حافظ وفي سنة اثنتين وثمانين - [01:10:21](#)

مئتين سنة اثنتين وثمانين ومئتين وكانت ميلاد سنة ست وثمانين ومئة من عمري سنة وتسعين سنة رحمه الله وهو ارفع طبقة من رواة السنن بل ارفع طبقة من البخاري رحمه الله البخاري سنة اربع وتسعين ومئة - [01:10:40](#)

فهو قريب من طبقة احمد رحمه الله يعني بينه وبينه في الطبقة رتبة ويروي عن ابن ابي الدنيا وابن ابي الدنيا اصغر منه ولد سنة مئتين وستة توفي سنة مئتين وواحد وثمانين - [01:11:04](#)

ويروي عنه من الدنيا واسع الرواية يقال كانه يعني آ لم يستحب ان يذكره لانه اصغر لانه اصغر منه. وابن الدنيا اسمه عبد الله ابن محمد ابن عبيد الله - [01:11:19](#)

او ابو عبد الله محمد ابن عبيد ابن سفيان محمد عبيد ابن سفيان ابن ابي الدنيا ابو بكر الاموي رحمه الله فكانت تارة حدثنا محمد ابن سفيان ابو محمد عبد الله بن عبيد تارة يقول حدثنا محمد بن عبد الله ينسبنا جده - [01:11:35](#)

يقول حدثنا ابو بكر بن سفيان يذكره بالكونية مع نسبته الى جده. تارة يقول حدثنا ابو بكر الاموي اذا يدلس اسمه حتى لا يعرف ربما يعني يوهم بكثرة المشايخ وقال - [01:11:55](#)

الخطيب رحمه الله ما معناه ان مثل هذا يعني ينافي اه التواضع في طلب العلم لكن لعله معذور في هذا. مع ان الخطيب رحمه الله وقع في مثل هذا. كثيرا ما يروي عما - [01:12:13](#)

فيكنيهم ويذكرهم بالكوني التي لا تعرف وربما يشبههم وقالوا ان الخطيب رحمه الله لم يكن قصده التدليس لان روايته عن المشايخ رواية كثيرة وله مشايخ كثيرون رحمه الله روى عنه فهو مشغل بكثرة الرواية فلا حاجة له الى ان يدلس لكثرة مشايخ رحمه الله -

انما يذكرهم تارة بالكنية وتارة من باب التفنن رحمه الله. لانه ربما تكرر الشيخ كثيرا فيتفنن في ذكر اسمه لا يمل للقارئ وايضا يطلعه على كثير من اسمائه او او كنيته تارة وتارة يذكره بجده يكون - [01:12:50](#)

اه اضبط لهؤلاء الرواة هذا جملة ما يذكر في هذا الدرس ونكمل ان شاء الله في الغد والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد نعم نعم نعم صاحب السنن. اساءة الى اهل مكة المعروفة - [01:13:13](#)

نعم السلام عليكم - [01:13:35](#)